

تأثير دخول التقنيات المالية على البنوك والمجتمع الحديث

إعداد الطالب/ نادر حسن علي

الرقم الاكاديمي / 243002052

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

حقوق الطبعاعه

حقوق الطبعاعه تمتلكها جامعة ميدأوشن , حيث أنها التي تملك صلاحية جميع ما في هذا البحث وهو ملك لها.

بسم الله الرحمن الرحيم

أتوجه بالشكر إلى الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم، ولم يألوا جهداً في سبيل المعرفة والعلم.

والشكر موصول إلى إدارة الجامعة التي دلت الصعوبات من أجل إنجاز هذه الرسالة بجودة وكفاءة.

والشكر موصول إلى جميع أفراد أسرتي لمساندتهم لي وتحفيزهم المستمر.

فهرس المحتويات:

5	المستخلص : Abstract
6	المقدمة
7	هل التقنية المالية صناعة جديدة؟
9	كيف تعمل شركات التقنية ؟
11	تحليل تطبيق تكنولوجيا المالية
12	اقتراحات التطوير
14	المراجع
15	الملاحق

المستخلص : Abstract

تدرس هذه الورقة البحثية تأثير التكنولوجيا المالية على تطوير وتحول البنوك، وتختار عددًا من البنوك التجارية الكبرى في السعودية لمقارنة إجمالي استثماراتها في التكنولوجيا المالية خلال السنوات الثلاث الماضية. تُظهر النتائج أن البنوك التجارية أولت اهتمامًا متزايدًا بالتكنولوجيا المالية في السنوات الأخيرة، تشهد المملكة السعودية اليوم ارتفاعًا بنسبة 37% في شركات التقنية المالية مقارنة بعام 2020. يأتي هذا النمو لدعم تطوير قطاع الفنتك، بما يتماشى مع رؤية 2030 وبرنامج تطوير القطاع المالي، الذي تم إطلاقه في عام 2017. والتي تتضمن خطة تطوير الاقتصاد الرقمي. وأن إجمالي استثماراتها السنوية في التكنولوجيا المالية في ازدياد مستمر. بالإضافة إلى ذلك، يُعدّ ضبط المخاطر الفعال وتوظيف واستبقاء متخصصي التكنولوجيا المالية عاملين رئيسيين في عملية التحول الرقمي للبنوك. عند التعاون مع شركات التكنولوجيا المالية وتطوير المنتجات، تحتاج البنوك إلى إنشاء نظام مستقر لعملية المراجعة التنظيمية للحد من تسرب البيانات السرية واحتمالية ومخاطر وجود ثغرات في منتجات التكنولوجيا المتقدمة. وفي الوقت نفسه، ينبغي على الشركات إيلاء المزيد من الاهتمام لتوظيف الكفاءات المهنية والتقنية، وتضيق نطاق الرواتب مع شركات تكنولوجيا المعلومات من خلال زيادة الرواتب والمزايا، وذلك للاحتفاظ بالموظفين الذين يطورون منتجات التكنولوجيا المالية.

المقدمة:

يُعد "التكنولوجيا المالية" موضوعًا شائعًا، على الرغم من أن التفاعل بين تكنولوجيا المعلومات والخدمات المالية ليس موضوعًا جديدًا. فقد نوقش كثيرًا في العقود القليلة الماضية. على سبيل المثال، ناقش بيرغر (2003) آثار تكنولوجيا المعلومات على الإنتاجية ورفاهية المستهلك في القطاع المصرفي. وقبل عشرين عامًا، وفي مناقشة حول توحيد الخدمات المالية، خلصتُ إلى أن توحيد الخدمات المالية الجاري آنذاك من المرجح أن يتبعه تجزئة ناتجة عن التخصص في قطاع الخدمات المالية. وتوقعُ أن تشجع تكنولوجيا المعلومات ظهور جهات متخصصة، مما يخلق مجموعة متزايدة باستمرار من منافذ السوق مع تخصيص أكبر للمنتجات لتلبية تفضيلات العملاء (انظر ثاكور، 1999). بمعنى ما، هذا ما نلاحظه اليوم. وكما يشير فريم وآخرون (2019)، فإن التغيير التكنولوجي الذي يُولد ابتكارات مالية في القطاع المصرفي له دلالات على التطورات في التكنولوجيا المالية. يُعدّ الإقراض غير الوسيط من نظير إلى نظير (P2P)، والعملات المشفرة، والعقود الذكية، جميعها أجزاءً من مجموعة جديدة ناشئة من الخدمات المالية المُخصّصة المدعومة بالتكنولوجيا. ولعلّ أحد جوانب هذا التطور، غير المسبوق والمثير للدهشة، هو مدى شمول هذه التطورات للمعاملات غير الوسيطة. فما الذي تُنبئ به هذه التطورات لمستقبل القطاع المصرفي والأسواق المالية وأنظمة الدفع؟

تهدف هذه الورقة إلى مراجعة الأدبيات الحالية وتجميع الأفكار التي تُقدّمها حول هذا السؤال. في هذا القسم، سأبدأ بتعريف مصطلح "التكنولوجيا المالية". على الرغم من شيوع استخدامه كمصطلح، إلا أن هناك تنوعًا كبيرًا في تفسيراته، مما يجعل من المفيد تعريفه بدقة. 1 بعد ذلك، سأناقش بإيجاز الجوانب المختلفة لتطور التكنولوجيا المالية، مما يؤدي إلى طرح أسئلة بحثية رئيسية تُثيرها هذه التطورات فيما يتعلق بالقطاع المصرفي. سأختتم هذا القسم بملخص لما نعرفه وما لا نعرفه عن إجابات هذه الأسئلة. أمل أن يُسهم هذا في تحديد أجندة الأبحاث المستقبلية.

ما هي التكنولوجيا المالية؟ في جوهرها، تُعرف التكنولوجيا المالية (fintech) بأنها استخدام التكنولوجيا لتقديم خدمات مالية جديدة ومُحسّنة. ويعود جزء من دافع ظهورها إلى أنه في حين أن تكنولوجيا المعلومات جعلت كل شيء - من الحواسيب إلى السيارات - أرخص وأكثر فعالية، إلا أن التكلفة الوحدوية للوساطة المالية لم تتغير كثيرًا على ما يبدو منذ أكثر من قرن. ويقدر فيليبسون (2014) أن التكلفة الوحدوية للوساطة المالية في الولايات المتحدة ظلت عند حوالي 2% على مدى 130 عامًا الماضية. 2 وبالتالي، فإن أحد وعود التكنولوجيا المالية هو الكشف عن طرق أقل تكلفة للتغلب على صعوبات التعاقد المالي وخفض تكلفة الخدمات المالية لتحسين رفاهية المستهلك. وتشير الأدلة الحديثة إلى أن هذا الوعد قد يكون حقيقيًا - حيث يقدم فوستر وآخرون (2019) أدلة على أن التكنولوجيا المالية قد حسّنت إنتاجية إقراض الرهن العقاري. التكنولوجيا المالية هي جزء من عملية تطوير الابتكار المالي، والتي ثبت نظريًا أنها

محفوظة بالمخاطر ولكنها ذات قيمة (على سبيل المثال ثاكور (2012))، مع وجود أدلة حديثة تدعم أنها تحقق قيمة كبيرة للمستثمرين (انظر تشين وآخرون (2019)). يُعرّف مجلس الاستقرار المالي (FSB) التكنولوجيا المالية بأنها "الابتكار المالي المُمكن تكنولوجياً والذي يمكن أن يؤدي إلى نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة ذات تأثير مادي مرتبط على الأسواق والمؤسسات المالية، وتوفير الخدمات المالية". وقد تبنت لجنة بازل للرقابة المصرفية (BCBS) هذا التعريف أيضاً، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن "هذا التعريف الواسع يعتبر مفيداً من قبل لجنة بازل للرقابة المصرفية في ضوء السيولة الحالية لتطورات التكنولوجيا المالية".³ يمكن وصف المجالات التي تغطيها التكنولوجيا المالية على نطاق واسع بأنها: (أ) خدمات الائتمان والودائع وجمع رأس المال؛ (ب) خدمات المدفوعات والمقاصة والتسوية، بما في ذلك العملات الرقمية؛ (ج) خدمات إدارة الاستثمار (بما في ذلك التداول)؛ و (د) التأمين.⁴ تُعدّ تقنية بلوكتشين جزءاً من العمود الفقري التكنولوجي للتكنولوجيا المالية.⁵ ويهدف استخدام هذه التقنية، إلى جانب التطورات التكنولوجية الأخرى، إلى:

• خفض تكاليف البحث عن الأطراف المتعاملة.

• تحقيق وفورات الحجم في جمع واستخدام البيانات الضخمة.

• تحقيق نقل معلومات أرخص وأكثر أماناً.

• خفض تكاليف التحقق.

وقد أُشير إلى وجود ثلاث مراحل للتكنولوجيا المالية، ونحن حالياً في المرحلة الثالثة (الشكل 1).

ويمكن السبب في إثارة التكنولوجيا المالية لهذا القدر الكبير من الإثارة والاهتمام البحثي الآن في أنها تتجاوز الوسطاء التقليديين في تقديم الخدمات المالية. وبالتالي، فإن شركات التكنولوجيا المالية المتخصصة، التي يُقدر عددها بنحو 12,000 شركة⁷، تُمثل تهديداً وجودياً محتملاً للوساطة المالية التقليدية، وقد تساءل البعض عما إذا كانت التكنولوجيا المالية هي النموذج الجديد للخدمات المالية.⁸ وما إذا كان هذا سيهدد الوسطاء الماليين التقليديين أنفسهم، يبقى غير واضح.

1- هل التقنية المالية صناعة جديدة؟

بلى، إنها مجرد صناعة تطورت بسرعة كبيرة. لطالما كانت التكنولوجيا جزءًا من العالم المالي، سواء كان ذلك بإدخال بطاقات الائتمان في الخمسينيات أو أجهزة الصراف الآلي، والتداول الإلكتروني، وتطبيقات التمويل الشخصي، والتداول في العقود التي تلت ذلك.

ففي عام 1998، تأسست PayPal والتي تمثل إحدى أولى شركات التقنية المالية التي تعمل بشكل أساسي على الإنترنت، وهو التقدم الذي أحدث ثورة في تكنولوجيا الهاتف المحمول ووسائل التواصل الاجتماعي وتشفير البيانات. أدت ثورة التكنولوجيا المالية هذه إلى ظهور تطبيقات الدفع عبر الجوال وشبكات Blockchain وخيارات الدفع الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي التي نستخدمها بانتظام اليوم.

تختلف الشجاعة الكامنة وراء التقنية المالية من مشروع إلى آخر ومن تطبيق لآخر. ومع ذلك فإن بعض من أحدث التطورات تستخدم خوارزميات التعلم الآلي والبلوكتشين وعلوم البيانات للقيام بكل شيء بدءًا من مخاطر الائتمان العملية إلى إدارة الصناديق، وتيسر عمليات الدفع.

2- كيف تعمل شركات التقنية المالية؟

بشكل عام تسعى Fintech جاهدة لتبسيط المعاملات، والقضاء على الخطوات غير الضرورية لجميع الأطراف المعنية، فعلى سبيل المثال: تعتمد شركة الرائدة على التقنية المالية في برامجها التمويلية؛ لأننا نركز بشكل دقيق على نتائج عملائنا، هدفنا الرئيسي من الاعتماد عليها هو تحسين قدرتنا على تقديم الدعم والمشورة المخصصة والقابلة للتنفيذ لمساعدة رواد الأعمال وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة على تطوير مشاريعهم بطريقة سهلة وسريعة خالية من التعقيدات، وتعطيهم **حلول تمويل وسداد** مرنة، فعالة وقابلة للتنفيذ.

أمثلة على استخدام التقنية المالية

بعض الخدمات المعروفة والتي أصبحت روتينية في حياتنا هي أمثلة حيّة على التقنية المالية، التي تؤثر بشكل واضح على تغيير المفاهيم وطرق تنفيذ الكثير من المعاملات في حياتنا اليومية، بل والتأثير بشكل أكبر على نتائج أعمالنا.

الإقراض والائتمان الرقمي

تقدم شركة الرائدة **برامج تمويل المنشآت الصغيرة** مباشرة مدعومة بحلول وتقنيات مرنة للمساعدة في اتخاذ قرارات تمويل سريعة، من دون الدخول في متاهة الإجراءات والضمانات.

نحن نسعى لتحقيق قفزة هائلة ونوعية في عدد المشروعات والشركات الجديدة، لتمكين ملاك المنشآت الصغيرة والمتوسطة من النمو وتحقيق تطلعاتهم التجارية من خلال توفير حلول مالية ملائمة تنعكس إيجابيًا على أعمالهم التجارية، لتوفير احتياجاتها المالية؛ لتنمو وتزدهر، وتعزز قيم الرخاء والاستدامة، وفقًا لرؤية 2030م.

نعمل على تقديم المساعدة اللازمة، والسيولة العاجلة؛ لتمتكن هذه المنشآت من العمل باحترافية عالية وبدون عوائق أو تحديات مالية لخدمة الاقتصاد والمجتمع المحلي.

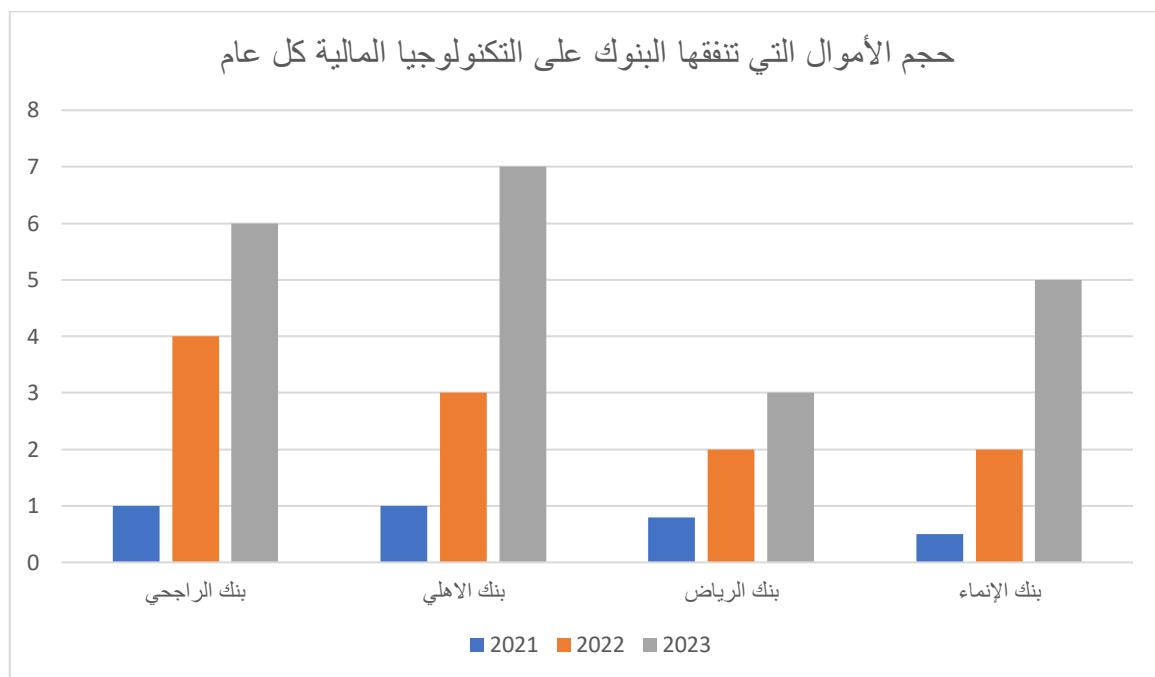
الدفع عن طريق الهاتف

اسأل أي شخص يقل عمره عن 30 عامًا عن الطريقة التي يفضل الدفع بها وسيخبرك على الأرجح أن تطبيقات الجوال هي المفضلة لديه. نظرًا لأننا انتقلنا من مجتمع قائم على السيولة النقدية إلى مجتمع رقمي بشكل تدريجي، فقد نشأت العديد من **خدمات الدفع الإلكتروني** لتحل محل طرق الدفع التقليدية.

3- تحليل تطبيق التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي والمشاكل الحالية

٣.١ الوضع الراهن للتعاون بين البنوك والتكنولوجيا المالية

كما هو موضح في الشكل ١ ، زادت بعض البنوك السعودية الكبرى إجمالي استثماراتها في التكنولوجيا المالية في السنوات الأخيرة



4. اقتراحات التطوير

4.1 التحكم في المخاطر والإشراف

مع تحول نقاط ربح البنوك وتحسين كفاءة الخدمات المالية، ينبغي على البنوك التجارية وضع نظام إشراف منهجي للإشراف على المؤسسات المالية التعاونية عبر الإنترنت، وذلك لتجنب أو تقليل المخاطر المحتملة قدر الإمكان، وفي الوقت نفسه توفير الحماية اللازمة للتنمية السليمة لشركات التكنولوجيا المالية. ينبغي على الجهات التنظيمية المعنية مواكبة التطورات، والاستفادة من التكنولوجيا المالية لتعزيز قدراتها الإشرافية العلمية والتكنولوجية، وتطوير النظام التنظيمي، وتطبيق الوسائل العلمية والتكنولوجية تدريجياً على النظام التنظيمي لتحقيق التكامل الوثيق بين التكنولوجيا المالية والنظام التنظيمي. وفي الوقت نفسه، يمكن الاستفادة من نماذج إدارة التكنولوجيا المالية في الدول الأخرى، وتعزيز تبادل الخبرات في مجال الإشراف التعاوني، وتحقيق التكامل العضوي بين أنظمة الإشراف والإدارة المحلية والأجنبية للتكنولوجيا المالية.

في ظل ما يحمله التحول الرقمي من مخاطر محتملة، ينبغي على البنوك إنشاء نظام متكامل لإدارة المخاطر والوقاية منها. بالنسبة للمشاريع المطوّرة حديثاً، ينبغي إجراء تقييم دقيق واختبار للمخاطر. يمكن للبنوك إنشاء نظام ثلاثي الأبعاد للتحكم في المخاطر، وهو: قيام قسم العلوم والتكنولوجيا باختبار أمان النظام الجديد، وتقييم قسم مراقبة المخاطر، ومراجعة قسم التدقيق بانتظام لاستخدام النظام. ثانياً، ينبغي على البنوك تحسين قدرتها على تحديد المخاطر والتنبؤ بها، وتصنيف وتحليل الأعمال التجارية القائمة عبر الإنترنت وخارجها، وإنشاء نظام متكامل لإدارة المخاطر والتحكم فيها، وإجراء إنذار مبكر للمخاطر. كما يمكن للبنوك إنشاء نماذج تحليل المخاطر وفرق التخلص منها من خلال الوسائل التقنية، والتي يمكنها تحديد مواقع نقاط الخطر بسرعة بعد وقوعها، ومنع الانتشار السريع للمخاطر بين الشركات، وبذل قصارى جهدها لتعويض الخسائر الناجمة عن وقوعها [12].

4.2 تنمية المواهب المهنية واستقطابها

في الوقت الحاضر، تمر العديد من البنوك التجارية بمرحلة مهمة من تطور التحول الرقمي، ويتطلب تحسين القدرة التنافسية الأساسية للبنوك دعم المتخصصين في مجال التكنولوجيا المالية. أولاً، ينبغي على البنوك التجارية الاهتمام باستقطاب وتدريب الكفاءات ذات الصلة في مجال التكنولوجيا المتقدمة. وفيما يتعلق باستقطاب الكفاءات، ينبغي على البنوك التجارية تعزيز استقطاب الكفاءات من خلال التوظيف الجامعي، والتوظيف الاجتماعي، وغيرها من القنوات. ثانياً، ينبغي على البنوك تحسين آليات الحوافز والتعويضات ذات الصلة، ليس فقط لتتمكن من استقطاب الكفاءات، بل أيضاً للاحتفاظ بها. ينبغي على البنوك التجارية اتخاذ تدابير معينة، مثل زيادة آليات التشجيع والتعويضات، لتضيق فجوة الرواتب والأجور مع شركات التكنولوجيا المالية الأخرى والاحتفاظ بالكفاءات المتميزة، أو الاستفادة من مزايا سياسات الحكومة المحلية لاستقطاب الكفاءات وتقديم حوافز داعمة لجذب الكفاءات المركبة في مجال التكنولوجيا المالية والاحتفاظ بها.

المراجع

- [1] Anagnostopoulos, I. (2018). Fintech and regtech: impact on regulators and banks. Journal of Economics and Business, 100(NOV.-DEC.), 7-25.
- [2] Chen, M. A, Wu, Q. , & Yang, B. . (2019). How valuable is fintech innovation?. The Review of Financial Studies(5), 5.
- [3] Jagtiani, J, & Lemieux, C. (2018). Do fintech lenders penetrate areas that are underserved by traditional banks?. Journal of Economics & Business, 100(NOV.-DEC.), 43-54.
- [4] Lee, C. C, Li, X, Yu, C. H, & Zhao, J. (2021). Does fintech innovation improve bank efficiency? Evidence from china's banking industry. International Review of Economics & Finance(4).

الملاحق

عزيزي المشارك / هـ ،

أنا طالب ماجستير (تقنية المالية) في جامعة (مد أوشن) أُجري حاليًا دراسة بعنوان "تأثير دخول التقنيات المالية على البنوك والمجتمع الحديث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى معرفة المجتمع بالتقنية المالية الحديثه

أطلب تعاونكم للإجابة على هذا الاستبيان. ستُحفظ أي معلومات يتم الحصول عليها بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا للأغراض الأكاديمية.

نُقدّر تعاونكم بشدة.

شكرًا لكم مُقدمًا على موافقتكم على المشاركة في هذه الدراسة

الباحث / نادر حسن علي

كلية العلوم الإنسانية

طالب ماجستير التقنية المالية

استبيان عن أثر التقنية المالية

اسم الجامعة: اسم الكلية:

يرجى وضع علامة (✓) على الاختيار المناسب

هل تفضل عمل جميع أمورك المالية عن طريق الجوال الخاص بك؟
() نعم () لا

هل ذهبت الى البنك خلال آخر ثلاث أشهر؟
() نعم () لا

هل سمعت عن التقنية الماليه من قبل ؟
() نعم () لا

-الملخص Abstract

تلعب التكنولوجيا المالية دورًا متزايد الأهمية في تطوير البنوك التجارية. وقد درست هذه الورقة الآثار الإيجابية للتكنولوجيا المالية على القطاع المصرفي، مثل إدارة المخاطر وإدارة أعمال الائتمان، والآثار السلبية، مثل الثغرات في تطوير منتجات التكنولوجيا المالية، والتي ستتيح للمجرمين فرصة تسريب البيانات الداخلية، وما إلى ذلك، خلال عملية تحول البنوك التجارية في المرحلة الحالية. وخلصت الدراسة إلى أن البنوك التجارية تولي اهتمامًا متزايدًا للتكنولوجيا المالية، وهو ما ينعكس بشكل رئيسي في ارتفاع إجمالي الاستثمار في التكنولوجيا المالية سنويًا. وفي الوقت نفسه، تطرح هذه الورقة اقتراحين رئيسيين للتحول الرقمي المستقبلي وتطوير البنوك التجارية. الأول هو التركيز على تدريب واستبقاء مواهب التكنولوجيا المالية المتطورة. ويمكن للبنوك إقامة علاقات تعاون مع الجامعات، وتنمية المواهب المهنية ذات الصلة، وتحسين رواتب وتعويضات مواهب التكنولوجيا المالية في البنوك للاحتفاظ بالمواهب ذات التقنية العالية. أما الهدف الثاني فهو إنشاء نظام تنظيمي أكثر شمولاً وأماناً لتجنب تسرب الخصوصية عند التعاون مع شركات التكنولوجيا المالية.

Midocean University

College of Humanities

Financial Technology



The impact of financial technology on banks and modern society

Prepared by:

Nadir Ali

243002052

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

Dr. Fayez Jarad

2025 :Year